عمر "محمد فؤاد" أبو الرُّب

سلسلة أقوام وقصص من القرآن

الجزء الثاني

البتراء وأهل الكهف

النسخة الأولى: سبتمبر – 2019

النسخة الثانية – يناير 2021

ضمن غلبة الظن فإن مدينة البتراء في الأردن (واسمها النَّبطي: الرَّقيم) هي مدينة أهل الكهف ("أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا")، وضمن التخمين فإن الدير في البتراء (وهو أكبر بناء في البتراء ويقع في أعلى جبل الدير) هو البناء الذي بناه الناس لأهل الكهف، وأن الكهف نفسه ما زال موجودا في ذلك الجبل. وهذه المقالة هي مختصر سريع لموضوع شرحناه سابقا في كتاب "ذو القرنين وأهل الكهف". وقد أضفنا في هذه النسخة الثانية صورا أفقية مجسمة للجبل والأماكن الممكنة للكهف وذلك باستخدام الجوجل إيرث.

جميع الحقوق محفوظة
نسخة إلكترونية دون فواصل
omr-mhmd.yolasite.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

المقدمة 3

الفصل الأول – الرقيم والبتراء 4

الفصل الثاني – موقع الكهف 8

الفصل الثالث – الصور الأفقية المجسمة لجبل الدير 13

الملحق الأول – الآيات المتعلقة بأهل الكهف 19

المراجع 20

نبذة عن المؤلف 21

مؤلفات سابقة للمؤلف 22

المقدمة

هذه المقالة هي ملخص سريع لموضوع شرحناه بتفصيل في كتاب سابق ("ذو القرنين وأهل الكهف"): وهو غلبة الظن أن البتراء (في الأردن) هي مدينة أهل الكهف، والتخمين أن دير البتراء (Al Deir) هو البناء الذي وضعه الناس لذكرى أهل الكهف، وأن الكهف نفسه موجود قريبا من ذلك البناء.

وكذلك فإننا سنقوم بتحديد موقع الكهف في الجبل (بغض النظر كان الكهف في جبل الدير أو في غيره) وذلك بناء على المعطيات التي تم ذكرها في القرآن.

وفي هذه النسخة (النسخة الثانية) قد أضفنا صورا أفقية مجسمة لجبل الدِّير والأماكن الممكنة للكهف وذلك باستخدام الجوجل إيرث.

عمر محمد.

النسخة الأولى: 29-9-2019

النسخة الثانية: 12-1-2021

omar.robb@yahoo.com

omr-mhmd.yolasite.com

الفصل الأول – الرقيم والبتراء

هناك عدة مقترحات وادعاءات لمكان الكهف: فهناك مقترح في إفسوس (تركيا)، وقرية الرجيب (عمَّان–الأردن)، وقديما كانت هناك مقترحات في اليمن وأذربيجان والأندلس. ولكن لا يوجد في هذه المقترحات أي دليل أن تلك الأماكن كانت تُسمى "الرَّقيم"؛ وذلك للآية: "أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا"(9–الكهف). ولكنه قد ثبت أن اسم البتراء النبطي هو "الرَّقيم"، وهذا موجود في كتب مؤرخين سريانيين سابقين وكذلك هناك نقوش بهذا الاسم في البتراء نفسها (المرجع: Browning). وأما "البتراء" فهو الاسم اليوناني لها والذي انتشر بعد احتلال الرومان لهذه المدينة.

وبالنسبة للكهف في عَمَّان فإن هذا المكان يُسَمَّى حديثا "الرَّقيم" ولكن اسمه الأصلي "الرَّجيب"، وتم الظَّن أن هذا المكان هو لأهل الكهف لأن بعض القبائل العربية تقلب القاف إلى الجيم والباء إلى الميم. ولكنه من المستبعد تماما أن يكون هذا المكان لأهل الكهف وذلك للمعطيات التالية:

حسب الآية: "فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ" (جزء من آية 19) فإن الكهف كان على مقربة من مدينة وليس قرية صغيرة. وأقرب مدينة قديمة للرَّجيب هي مدينة عمَّان (واسمها فيلادلفيا ذلك الوقت) وعلى مسافة أفقية تبلغ 6.68 كم.

وسرعة المشي عند الإنسان هي 5 كم في الساعة، وإذا كانت تضاريس الأرض غير مستوية فإن مسافة المشي تزيد وسرعة المشي تقل، والتضاريس بين قرية الرجيب ومركز فيلادلفيا (المدرج الروماني) ليست مستوية، وبالتالي نستطيع تقليل السرعة إلى حوالي 4 كلم في الساعة، ولنفترض جدلًا أن مسافة المشي لم تتغير (اي أنها 6.68 كم) فإن الزمن اللازم لذهاب شخص من قرية الرجيب إلى المدينة والرجوع منها هي حوالي ثلاث ساعات ونصف، وإذا أضفنا الوقت اللازم للبحث عن الطعام وشراؤه داخل المدينة (ولنقل نصف ساعة)، فإن الوقت اللازم للذهاب والرجوع هي حوالي أربع ساعات (على الأقل).

وما سبق لا يستقيم مع معطيات الآية: فالكهف يجب أن يكون على مسافة قريبة من المدينة (ساعة مَشْيًا على الأكثر) وإلا لم يعد هناك قيمة لشراء الطعام منها، فقد أرسل الفتية شخصًا واحدًا لإحضار الطعام من المدينة، ولو كانت المسافة بعيدة لكان الأولى أن يذهب أكثر من شخص لاحضار مؤونة تكفيهم مدة من الزمن، ولكن ذهاب شخص واحد يدل أن المؤونة ليست لازمة،، وهذا يتضمن أن المسافة بين الكهف والمدينة ليست بعيدة. وانتبه أن الفتية لم يريدوا أي طعام وإنما أرادوا طعاما طيبًا: "فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا" (جزء من الآية 19)، وإذا كانت المسافة بعيدة بين الكهف والمدينة فإن الطعام الجاهز سيجف ويبرد قبل أن يصل إليهم.

وكذلك فإن الكهف في قرية الرجيب يقع في الجهة الجنوبية من الجبل، وضمن المعطيات الواردة في القرآن (والتي سنشرحها لاحقا) فإن الكهف يجب أن يكون في الجهة الشمالية الغربية.

ولهذا السبب فإن غلبة الظن أن الكهف في عَمَّان ليس لأهل الكهف.

وأما دير البتراء (الدير – Al Deir) فهو أكبر بناء في البتراء قاطبة (شكل 1.1)، ويقع في قمة جبل يحمل نفس الإسم، وهو على مسافة 2.14 كم من المسرح الروماني، وارتفاعه 50 مترًا وعرضه 45 مترًا، وهو شبيه بالخزنة (راجع شكل 1.2)، وللمقارنة فإن ارتفاع الخزنة 39 مترًا وعرضها 25 مترًا.

وهذا البناء ما زال حتى اللحظة لغزا للأثريين: فلا يُعرف بالضبط من بناه، ولماذا بُني، ومتى تم بناؤه! وهناك شيء عجيب فيه: فهو على ضخامته لا يحمل أي نقش أو تمثال، في حين توجد عدة تماثيل منحوتة على يمين ويسار الخزنة (راجع شكل 1.2).

وقد مرت الإمبراطورية البيزنطية في ما يتعلق بالديانة المسيحية في ثلاثة عهود وهي:

- العهد الأول وهو من نشوء الإمبراطورية (حوالي 300 ميلادية) إلى حوالي 380 ميلادية، وفيه كان هناك تعايش بين الديانة المسيحية والدِّيانات الوثنية.
- العهد الثاني ويبدأ من حوالي 380 إلى 450 ميلادية، وفيه قامت المسيحية بتدمير المعابد الوثنية، وضمن غلبة الظن فإن تماثيل الخزنة (في البتراء) قد تم تشويهها في هذه الفترة.
- العهد الثالث ويبدأ من 450 ميلادية، وفيه بدأت المسيحية بوضع تماثيل المسيح والسيدة مريم في الكنائس.

وبالتالي فإن غلبة التخمين أن الدِّير قد تم بناؤه إما في العهد المسيحي الأول أو الثاني.

ويمكننا تحديد وقت البناء للدير بشكل أدق: فقد تعرضت البتراء عام 363 ميلادية لزلزال ضخم حطم نصف المدينة بالكامل، وهاجر على إثر ذلك الكثير من النَّاجين منها (المرجع: Browning)، ولهذا السبب فإنه من المستبعد أن يتم بناء الدير بعد ذاك الزلزال، وبالتالي نستطيع أن نقول إن بناء الدير كان في العهد المسيحي الأول بين 300 إلى 363 ميلادية.

وكذلك فإن غلبة الظن أن مكان الكهف ما زال موجودا وذلك للآية: "وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ" (جزء من الآية 17). وغلبة التخمين أننا لن نرى باب الكهف بسهولة؛ إذ إن نوم الفتية في كهف على مسافة قليلة من المدينة دون أن ينتبه الناس لهم يتطلب التخمين أن الكهف في منطقة وعرة غير مسلوكة، وبالتالي لا تصلح لعمل البناء هناك.

وإذا كان ما سبق صحيحًا فهذا معناه أن البناء كان على مقربة من الكهف. وأما الكهف نفسه فإن التخمين المنطقي يتطلب أنه قد تم اغلاقه. وبسبب ظروف التعرية المناخية خلال السنوات الطويلة التالية فإنه من الصعب الآن تمييز الكهف المغلق عن باقي الجبل.

شكل 1.1– الدير في البتراء (المرجع: Azurfrog/wiki).

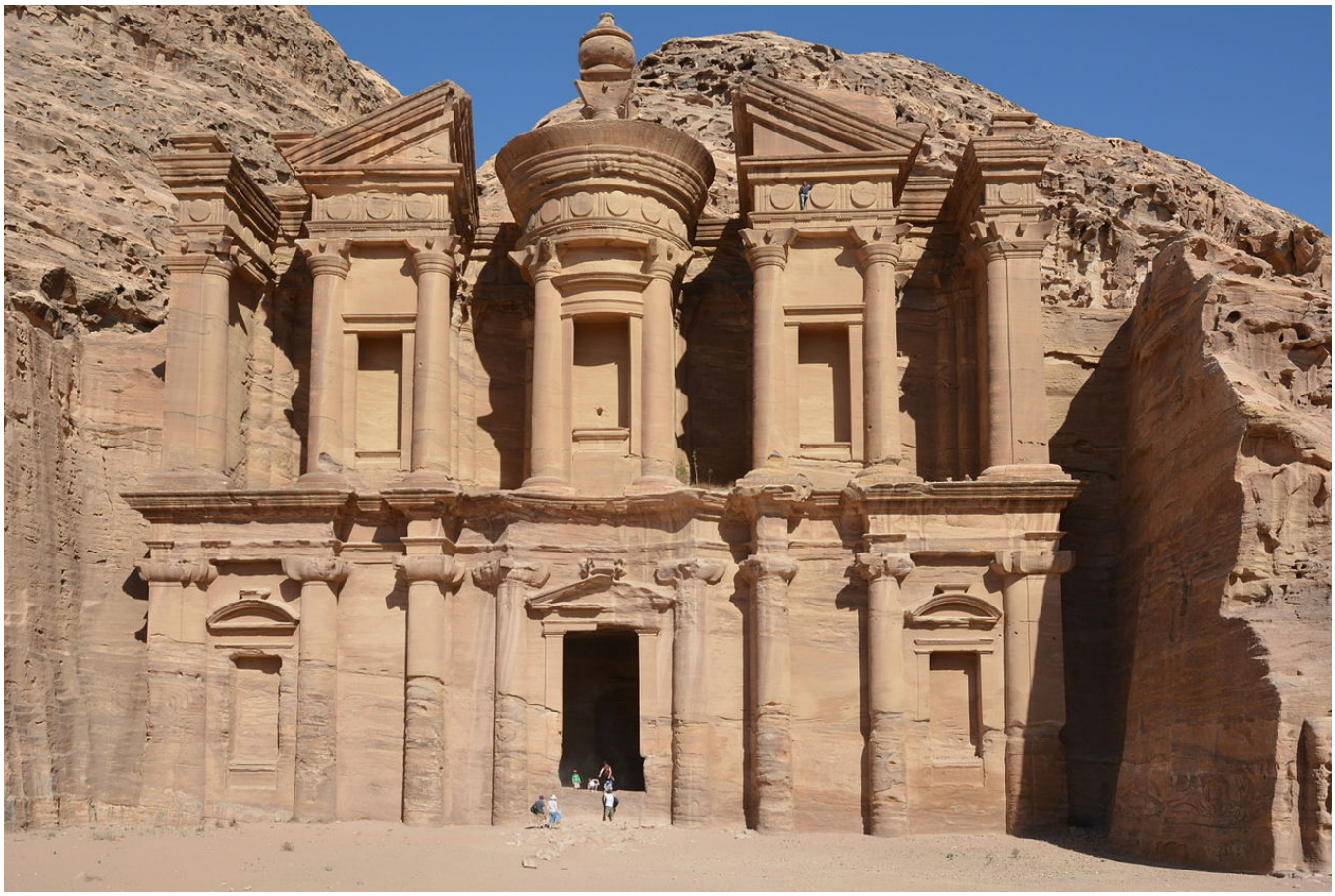

شكل 1.2 الخزنة في البتراء (المرجع: Graham Racher/Wiki)

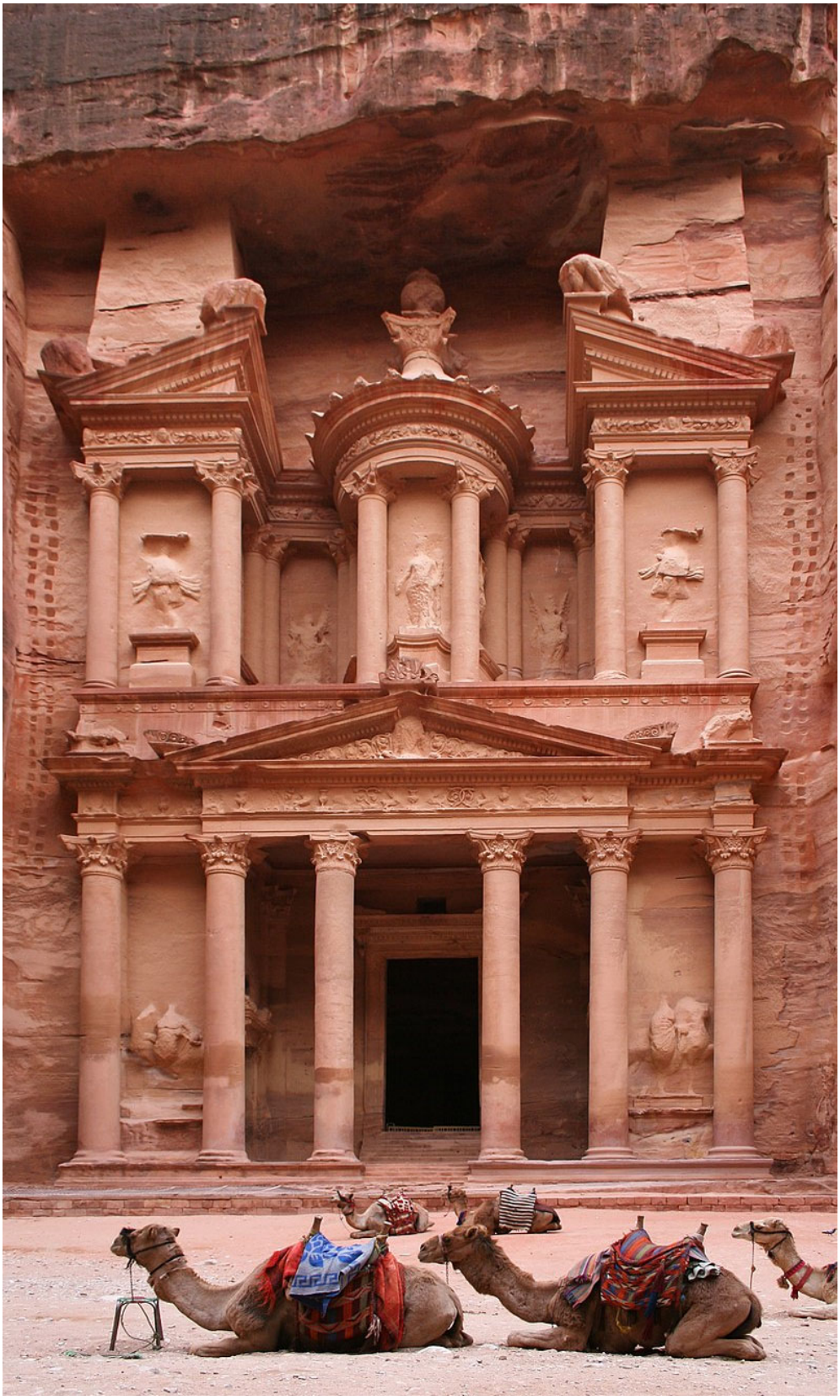

الفصل الثاني – موقع الكهف

بغض النظر إذا كان الكهف في جبل الدير أو في جبل غيره فإننا نستطيع تحديد موقعه بالنسبة للجبل بناء على المعطيات الموجودة في القرآن وذلك في الآية: "وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا" (17).

وتزاور في الآية تعني تميل، كما في الشكل 2.1 و2.2:

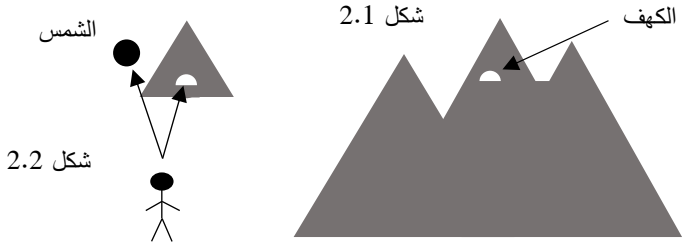

شكل 2.1

شكل 2.2

ويجب أن يكون الكهف قريب من القمة؛ حيث لو كان قريبا من القاع لما تمكنا من رؤية طلوع الشمس.

وأما القرض (في الآية: "وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ") فسنأخذ رأيا موجودا في تفسير الألوسي وهو الرأي الوحيد الذي وجدناه قابلا للتمثيل الهندسي وهو أن الشمس تُقْرِضُ ضوءها للكهف: أي أن ضوء الشمس يدخل قليلا إلى الكهف في لحظة الغروب، والقرض هنا كالدَّيْن أي أن الشمس تُقرض الكهف ضوءها لحظة الغروب ثم تسترده.

وقبل أن نكمل فإن علينا أن نشرح اتجاهات الشمس في الشروق والغروب:

فشروق الشمس في البتراء (وعموم الأردن) يكون بين 28 درجة شرقا باتجاه الشمال (وذلك في الانقلاب الصيفي – 21 يونيو)، إلى 28 درجة شرقا إلى الجنوب (وذلك في الانقلاب الشتوي – 21 ديسمبر)، كما في الشكل 2.3.

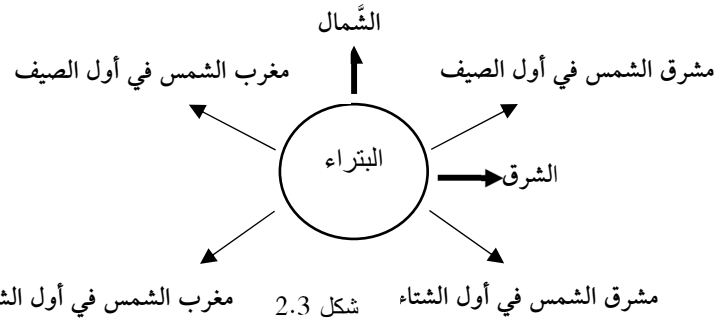

شكل 2.3

وكذلك فإن غروب الشمس في البتراء يكون بين 28 درجة غربا باتجاه الشمال (وذلك في الانقلاب الصيفي – 21 يونيو)، إلى 28 درجة غربا إلى الجنوب (وذلك في الانقلاب الشتوي – 21 ديسمبر).

أي أن الشمس تشرق في 30 يوليو بزاوية a شرقا إلى الشمال بحيث إن a أصغر من 28 درجة وأكبر من الصفر.

وللتنبيه دعونا نفترض وجود ثلاث نقاط متباعدة في البتراء (شكل 2.4) ، وبالتالي فإن شروق الشمس على هذه النقاط في يوم 21 يونيو سيكون بزاوية 28 درجة شرقا إلى الشمال، أي أن زاوية الشروق للشمس في كل نقطة في المدينة يكون متساويا وذلك لأن الشمس كبيرة جدا وبعيدة جدا، وبالتالي المسافات القصيرة لا تؤثر في زاوية الشروق بين نقطة وأخرى.

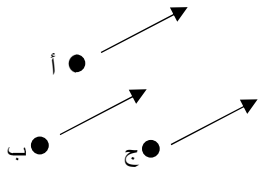

شكل 2.4

وقد شرحنا في الكتاب السابق ("ذو القرنين وأهل الكهف") أن آيات ذي القرنين وأهل الكهف قد نزلت في يوم الانقلاب الصيفي وذلك لعلاقة هذه الآيات بموقع "العين الحمئة"، وكذلك شرحنا في الكتاب أن ذات اليمين ("وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ") تعني يمين الكهف، ويمين الكهف هي يمينك عندما يكون ظهرك للكهف. ولكنَّنا سنضع هنا جميع الاحتمالات الممكنة:

1- الشمس كانت تشرق وتغرب بزاوية إلى شمال البتراء (أي أن وقت نزول آيات الكهف كان ربيعا أو صيفا).
2- الشمس كانت تشرق وتغرب بزاوية إلى جنوب البتراء (أي أن وقت نزول آيات الكهف كان خريفا أو شتاء).

وكذلك هناك احتمالان آخران:

أ- ذات اليمين تعني يمين الكهف.
ب- ذات اليمين تعني يمين الناظر إلى الكهف.

وبالتالي هناك أربعة احتمالات، وجميع هذه الاحتمالات غير قابلة للتطبيق باستثناء الاحتمال 1.أ (الشمس تشرق بزاوية إلى شمال البتراء، وذات اليمين تعني يمين الكهف) فهو الاحتمال الوحيد القابل للتطبيق. وسنضع هنا طريقة حسابات هذا الاحتمال، ومنه يستطيع القارئ أن يتأكد من فشل الاحتمالات الثلاثة الأخرى.

الآن ... نحن لا نعرف شكل الجبل في الدير ولكن سنفترض أسهل الأشكال وهو شكل المخروط، وسنبني نموذج الحل عليه، ومن خلال النتائج التي سنخرج منها فإننا نستطيع لاحقا إسقاط هذا النموذج على الشكل الحقيقي للجبل. وبالتالي فإن العمل الذي يجب أن نقوم به هو إيجاد نموذج إبتدائي قادر على تحويل المعطيات المتوفرة إلى شكل هندسي.

وفي شكل 2.5 وضعنا دائرة (وهي مقطع الجبل) لتمثل المحيط الذي فيه الكهف، والزاوية a هي زاوية شروق الشمس في الخريف والصيف. ووضعنا شعاع الشمس مماسًا على المحيط، فيكون أول موقع للكهف كي تظهر الشمس مائلة (إلى الجهة اليمنى من الكهف) هي بَعْدَ النقطة أ (بعكس عقارب الساعة)، والنقطة أ تقع على زاوية b من الشَّمال باتجاه الغرب.

ومن حساب المثلثات فإن الزاوية b تساوي a.

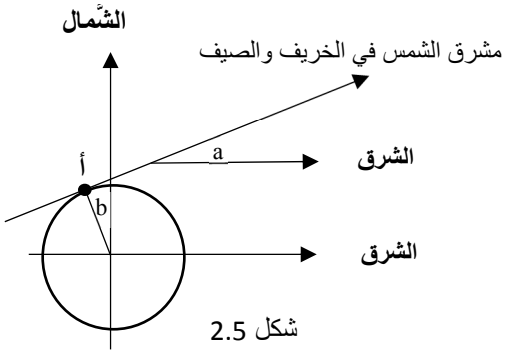

شكل 2.5

وأما آخر موقع للكهف في المحيط كي تظهر الشمس مائلة من الجهة اليمنى هي النقطة ب (شكل 2.6)، وهي على زاوية c من الشمال باتجاه الغرب، وهذه الزاوية تساوي 90 + a، أي أن موقع الكهف يتراوح بين a إلى a+90 درجة من شمال الجبل باتجاه الغرب.

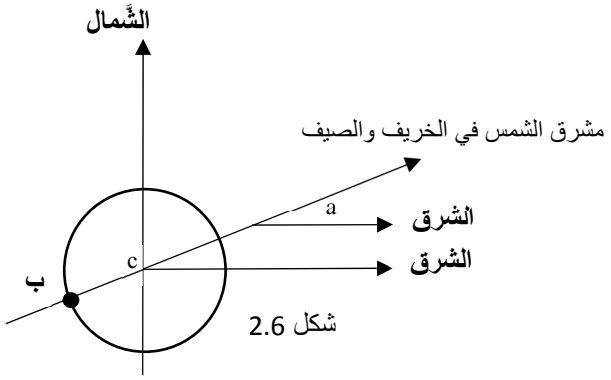

شكل 2.6

وبالتالي إذا كان نزول آيات أهل الكهف إلى الرسول عليه السلام في يوم الانقلاب الصيفي فإن a تساوي 28 درجة، وبالتالي يكون موقع الكهف بين 28 درجة إلى 118 درجة من شمال الجبل باتجاه الغرب.

وفي شكل 2.7 وضعنا دائرة لتمثل المحيط الذي فيه الكهف، والزاوية a هي زاوية غروب الشمس في الخريف والصيف. ووضعنا شعاع الشمس مماسًا على المحيط، فيكون أول موقع للكهف كي تظهر الشمس داخل الكهف وقت الغروب (من الجهة اليسري للكهف) هي بَعْدَ النقطة ج (وبعكس عقارب الساعة). والنقطة ج تقع على زاوية e من الشمال باتجاه الشرق، ومن حساب المثلثات فإن الزاوية e تساوي a.

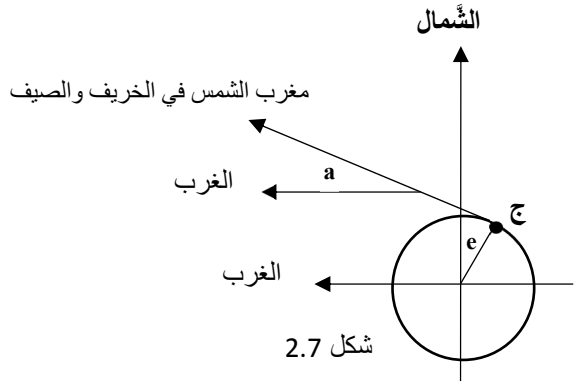

شكل 2.7

وأما آخر موقع للكهف في المحيط كي تظهر الشمس داخله وقت الغروب من الجهة اليسري فهو في النقطة د (شكل 2.8)، وهي على زاوية f من الشمال باتجاه الغرب، وهذه الزاوية تساوي 90 ناقص a. أي أن موقع الكهف يتراوح بين النقطة "ج" و "د".

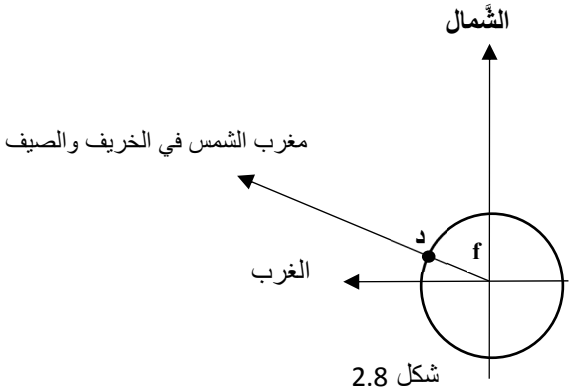

شكل 2.8

وبالتالي إذا كان نزول آيات أهل الكهف إلى الرسول عليه السلام في يوم الانقلاب الصيفي فإن a تساوي 28 درجة، وبالتالي يكون موقع الكهف بين 28 درجة من شمال الجبل باتجاه الشرق إلى 62 درجة من شمال الجبل باتجاه الغرب.

وبأخذ كل الزوايا بالحسبان فإن موقع الكهف يكون بين النقطة "أ" و "د" (شكل 2.10)، أي بين الزاوية a و 90− a درجة من الشمال باتجاه الغرب.

ونستطيع اختيار النقطة الوسط بينهما (النقطة هـ في شكل 2.11)، وهي على زاوية 45 درجة من الشمال تجاه الغرب مع مجال مقداره 45−a درجة بالزائد أو النقصان.

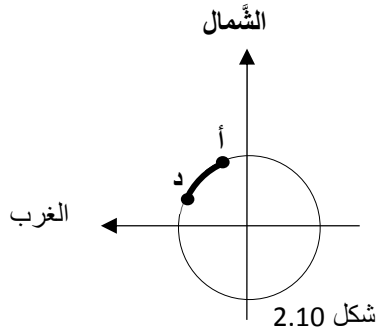

شكل 2.10

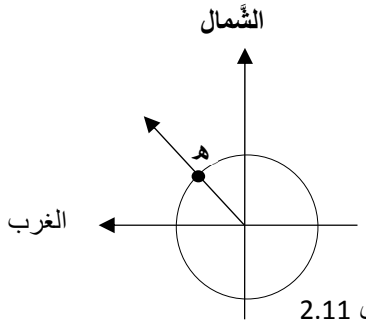

شكل 2.11

وبالتالي إذا كان نزول آيات أهل الكهف إلى الرسول عليه السلام في يوم الانقلاب الصيفي فإن a تساوي 28 درجة، وبالتالي يكون موقع الكهف بين 28 إلى 62 درجة من شمال الجبل باتجاه الغرب. أي يكون موقع الكهف على 45 درجة شمال غرب مع مجال مقداره 17 درجة بالزائد والنقصان.

وقد وضعنا في الفصل التالي صورا أفقية مجسمة لموقع الدير وذلك باستخدام الجوجل إيرث، ووضعنا عدة احتمالات لموقع الكهف بناء على الاتجاه "هـ" في شكل 2.11.

الفصل الثالث – الصور الأفقية المجسمة لجبل الدير

هذا الفصل يتضمن عدة صور أفقية مجسمة من الجوجل إيرث لموقع جبل الدير من زاوية النظر المقابلة لـ "هـ" كما في شكل 2.11. ونحن لا ندري يقينا مستوى الدقة للصور الأفقية وتجسيماتها في الجوجل إيرث (أي أننا لا ندري ما هي نسبة الخطأ في هذا التجسيم)، ولكنها أفضل الموجود حتى اللحظة،، وربما تُساعدنا هذه الصور في تحديد الأماكن المحتملة لموقع الكهف (على افتراض أن الكهف موجود في ذلك الجبل).

شكل 3.1: جبل الدير مجسما وتحديد الاتجاه "هـ" كما في شكل 2.11.

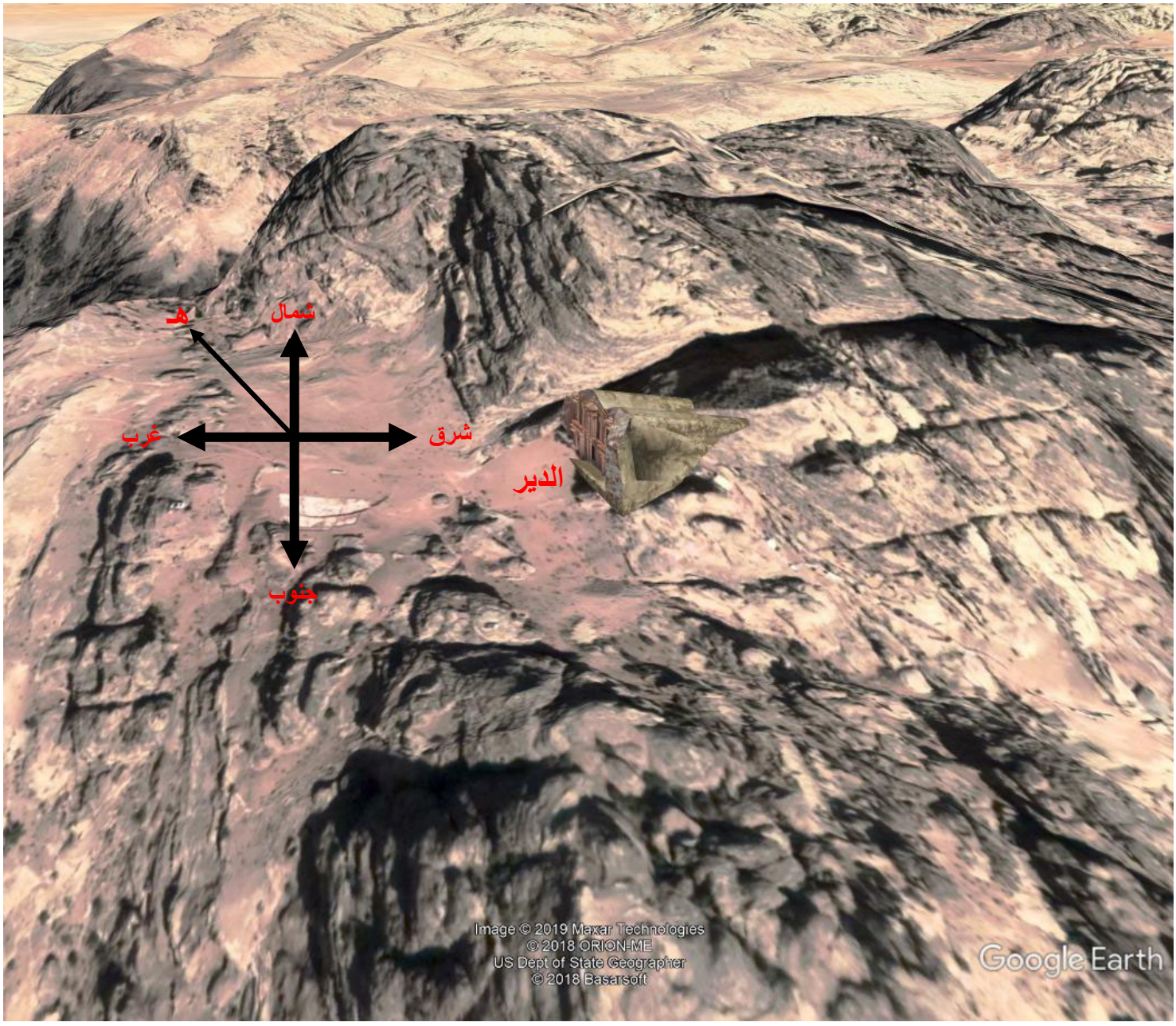

شكل 3.2: جبل الدير من أمام الاتجاه هـ.

شكل 3.3: الأماكن المحتملة لموقع الكهف.

وانتبه أن الكهف يجب أن يكون في أعلى المنطقة وليس في أدناها لأنه إذا كان الكهف في قاع الجبل لما كان بالإمكان مشاهدة شروق وغروب الشمس من أمام الكهف؛ وذلك لوجود الجبال المحيطة (راجع شكل 3.6).

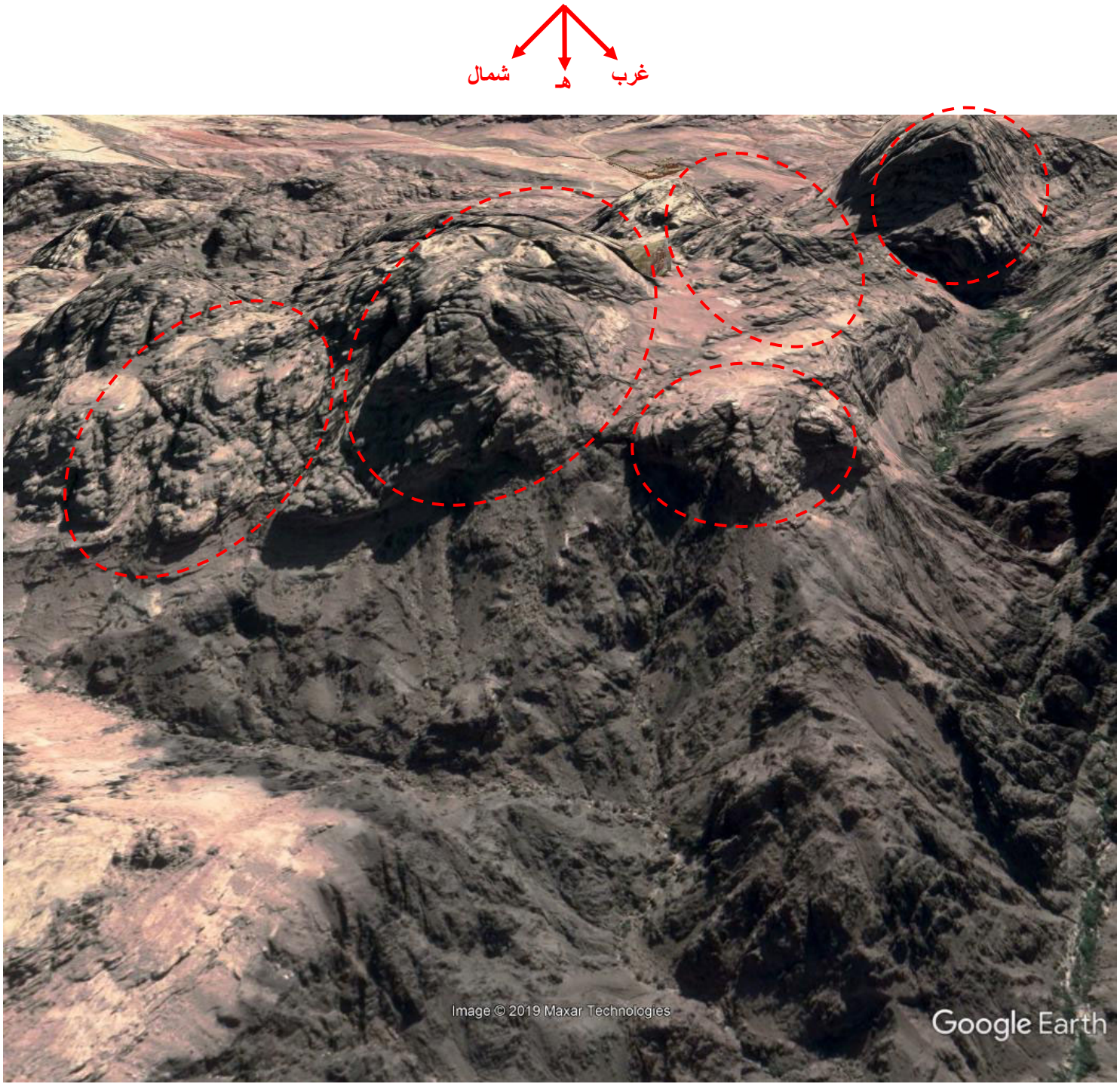

شكل 3.4: بعض الأماكن المحتملة للكهف (مكبرة عن الشكل السابق).

شكل 3.5: أحد الأماكن المحتملة للكهف (مكبرة عن شكل 3.3).

شكل 3.6: صورة عامة للمكان حسب جوجل إيرث من أمام الاتجاه هـ.

الملحق الأول – الآيات المتعلقة بأهل الكهف

"أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (12) نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (13) وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (14) هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15) وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا (16) وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا (17) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (18) وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (20) وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا (21) سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا (22) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (23) إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا (24) وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا" (26 –الكهف).

المراجع

Azurfrog, Ad Deir - The Monastery (jpg),
https://en.wikipedia.org/wiki/Ad_Deir#/media/File:Al_Deir_Petra.JPG
Browning, Iain (1994 – 8th Ed) Petra, Chatto & Winds Ltd, UK
Graham Racher, Al_Khazneh - Petra (jpg),
https://en.wikipedia.org/wiki/Al-Khazneh#/media/File:Al_Khazneh_Petra_edit_2.jpg

نبذة عن المؤلف

المؤلف يعمل في مجال الاستشارات الإدارية وتطوير أنظمة البيانات.

Masters Degree in Business Administration, Huddersfield University Business School, UK. (2002).
Masters Degree in "Computer Integrated Manufacturing and its Management", School of Engineering, University of Huddersfield. (2003) .
Postgraduate Certificate in Commercial Computing from the University of Gloucestershire. UK, (2006)
Level 4 NVQ (National Vocational Qualification) in Management from the "Charted Management Institute" UK-2006.
Postgraduate Diploma in "Strategic Management" from the "Institute of Management" - Huddersfield University Business School, UK. (2001).
Bachelor Degree in Electrical Engineering, United Arab Emirates University, U.A.E. (1991).
NLP Master Practitioner – 2006.
Advanced Life Coaching – 2006.
Qualified ISO 9001 Lead Auditor – 2013.
Training of the Trainer (TOT) – 2013.
Certified EFQM Assessor - 2015.

Email: omar.robb@yahoo.com
Website: omr-mhmd.yolasite.com

مؤلفات سابقة للمؤلف

الجن ... ما نتوهمه لهم وما يمكن استنتاجه عنهم: نظرة منهجية تهدف لوضع موضوع الجن على قاطرة البحث العلمي (2012)، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

العبرة الكبرى: النقمة التي تحل على أي شعب (أو أُمَّةٍ بِمَنْ فيهم العرب والمسلمين) يَرَوْنَ أنفسهم أنهم أفضل الشعوب وأذكى الشعوب وأشرف الشعوب وأَنَّ الكون كله يدور حولهم وأنه يحق لهم ما لا يحق لغيرهم (2012)، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

السلسلة الإدارية:

إدارة الابتكار (2016) السلسلة الإدارية – الجزء الأول .

حسن الاستماع وإدارة الحوار (2016) السلسلة الإدارية – الجزء الثاني.

منهج الإبداع (2016) السلسلة الإدارية – الجزء الثالث.

مهارة الربط والتحليل المنطقي (2016) السلسلة الإدارية – الجزء الرابع.

تقييم الفعالية والكلفة والمخاطر (2016) السلسلة الإدارية – الجزء الخامس.

منهج التطوير (2016) السلسلة الإدارية – الجزء السادس.

إدارة المعرفة (2016) السلسلة الإدارية – الجزء السابع.

إدارة التميز (2016) السلسلة الإدارية – الجزء الثامن.

السلسلة الفكرية:

أصل الإنسان (2016) السلسلة الفكرية – الجزء الأول.

ذو القرنين وأهل الكهف (2016) السلسلة الفكرية – الجزء الثاني.

الهلال بين الرؤية والحساب (2017) السلسلة الفكرية – الجزء الثالث.

الفلسفة الألفية ومنهج المقاربة (2018) السلسلة الفكرية – الجزء الرابع.

تحليل الأدلة والقرائن (2019) السلسلة الفكرية – الجزء الخامس

سلسلة أقوام وقصص من القرآن:

موقع سدوم قوم لوط ومدين قوم شعيب (2019) – الجزء الأول.

الدير في البتراء وأهل الكهف (2019) – الجزء الثاني.

قوم صالح وأصحاب الحجر قومان مختلفان مكانا وزمانا (2019) – الجزء الثالث.

رمسيس السادس هو فرعون موسى (2020) – الجزء الرابع.

قائمة الثمانية من قوم نوح إلى قوم تبع (2021) – الجزء الخامس

ملاحظة: بعض الكتب السابقة يمكن تنزيلها بصيغة الـ pdf من العنوان التالي:
omr-mhmd.yolasite.com